

[٤٢] السلوك التدريسي لمعلم العلوم

المفهوم: نستطاع رونكل Runkel (١٩٧٨) وضع نموذجاً مختصراً لبيان العوامل التي تؤثر في سلوكيات

المعلم التدريسية، وهي كما يلي:

- **التاريخ الشخصي Personal History؛** ويقصد به الأهداف والحاجات الشخصية للمعلم.
- **اختيار الأهداف للطلاب Choice of Goals for Students.**
- **الأطر المرجعية Frame of Reference؛** ويقصد بها المعايير التي تشتق من التنشئة الشخصية والخبرات المهنية.
- **البيئة Environment.**

القياس: قام مينس Mennis (١٩٨٨) ببناء استبانة السلوك للتدريسي لمعلمي العلوم كما يدركه الطلاب Instructional Behavior Questionnaire (IBQ)؛ حيث تتكون من (٢٤) عبارة، ويتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون مما يلي: يحدث في أحوال كثيرة (تغطي ثلاث درجات)، ويحدث أحياناً (تغطي درجتين)، لا يحدث مطلقاً (تغطي درجة واحدة فقط). وتمتد درجات الاستبانة من (٢٤) إلى (٧٢) درجة.

صدق الأداة: قام مينس Mennis (١٩٨٨) بحساب الصدق العاملي لاستبانة السلوك للتدريسي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وقد أسفر هذا التحليل بعد للتكوير عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى؛ هم كما يلي:

العامل الأول: لعمل العملي	Laboratory work
العامل الثاني: تدريس المعلم	Teacher's instructions
العامل الثالث: للتدريس المتمركز حول الطالب	Student-centered teaching
العامل الرابع: لتعلم المتمركز حول الطالب	Student-centered learning
العامل الخامس: استخدام المصادر	Use of resources
العامل السادس: للتدريس المتمركز حول المعلم	Teacher-centered teaching
العامل السابع: للقياس والتقييم	Assessment and quantification

إضافة إلى هذا، قامت النسوقي (١٩٩٥) بحساب الصدق العاملي لاستبانة لسلوك للتدريسي في البيئة السعودية بعد تعريبها إلى اللغة العربية، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة في المرحلة الثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٦,٥٧ سنة، والانحراف المعياري = $2,69 \pm$). وقد أسفر لتحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى يستخدم طريقة المكونات الأساسية لهولتج.

وقد تشعب على العامل الأول العبارات التالية: ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٤. وقد سمي هذا العامل: تدريس المعلم. كما تشعب على العامل الثاني العبارات التالية: ٨، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١. وسمي هذا العامل: التدريس المعصني. وتشعب على العامل الثالث العبارات الآتية: ٢٢، ٢٣، ٢٤. وسمي هذا العامل: للتدريس المتمركز حول الطالب. وتشعب على العامل الرابع العبارات الآتية: ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٧. وسمي هذا العامل: للتدريس المتمركز حول المعلم. كما تشعب على العامل الخامس العبارات الآتية: ٣، ١١، ١٤، ١٦. وقد سمي هذا

العامل: القياس والتقييم. وتشبع على العامل السادس العبارة ٦، وقد سمي هذا العامل: استعظم للمتمركز حول الطالب. كما تشبع على العامل السابع العبارات التالية: ١، ٢. وقد أطلق على هذا العنصر: استخدام المصادر.

بيانات الأداة: تم حساب معامل ثبات استبانة السلوك للتدريسي؛ باستخدام معنلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٨١ (Mennis, 1988). كما قامت للدسوقي (١٩٩٥) بحساب الثبوت للاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، فبلغ ٠,٨٤.



استبانة السلوك التدريسي لمعلم العلوم

لا	يحدث	يحدث في	العبارات
يحدث	أحياناً	أحوال	
مطلقاً		كثيرة	
()	()	()	1- نستخدم للكتاب المدرسي أثناء درس العلوم
()	()	()	2- نستخدم كتب أخرى مع الكتب المدرسية عند تدريس العلوم
()	()	()	3- عند بداية كل درس من دروس العلوم يراجع معنا المعلم للدروس التي أخذناها سابقاً
()	()	()	4- عند بداية كل درس من دروس العلوم، يشرح لنا المعلم ما يجب القيام به أثناء للحصة
()	()	()	5- عند نهاية كل درس علوم، يعطي لنا المعلم ملخصاً عن كل ما تم تدريسه في الفصل
()	()	()	6- يسمح لنا المعلم أن نختار بأنفسنا موضوعات العلوم التي ندرسها
()	()	()	7- يستفيد لمعلم من أفكارنا ومقترحاتنا عند التخطيط لدروس العلوم
()	()	()	8- يقوم المعلم ببعض التجارب حتى يسهل لنا تفسير المفاهيم العلمية
()	()	()	9- يجعل معلم دروس العلوم مثيرة لنا
()	()	()	10- أثناء دروس العلوم، ننقل كل ملاحظات المعلم التي يكتبها على السبورة في دفترنا
()	()	()	11- يكلفنا المعلم بكتابة تقارير مفصلة عن بعض التجارب المعملية ونقوم بحل للتمرينات كواجبات منزلية
()	()	()	12- يوضح لنا المعلم مدى ارتباط العلوم بحياتنا العامة
()	()	()	13- يوضح لنا المعلم المهن المرتبطة بالعلوم
()	()	()	14- تجرى لنا امتحانات لما سبق أن تعلمناه في العلوم
()	()	()	15- يساعد معلم العلوم للطلاب الذين يعانون من صعوبات في تعلم العلوم
()	()	()	16- نستخدم الآلات الحاسبة أثناء دروس العلوم
()	()	()	17- نقوم بأعمال ميدانية خارج حجرة الفصل كجزء من دروسنا في العلوم
()	()	()	18- نقوم بتجارب معملية كجزء من دروسنا في العلوم
()	()	()	19- يتم تقسيم الفصل أثناء دروس العلوم إلى مجموعات صغيرة من لطلاب حتى يقومون بالتجارب المعملية
()	()	()	20- عندما نقوم بالتجارب المعملية يطينا المعلم تعليمات عما يجب عمله ..
()	()	()	21- عندما نقوم بالتجارب المعملية أو بالتجارب الميدانية، نستخدم كتاباً أو تعليمات مكتوبة تشرح لنا كيفية القيام بها
()	()	()	22- في تجاربنا المعملية أو الميدانية، يطلب منا المعلم الاستعانة بكتب توضح لنا ما يجب أن نقوم به
()	()	()	23- عندما نقوم بالتجارب المعملية أو الميدانية يعرض علينا المعلم مشكلات، ويتركنا نصل إلى الحل بأنفسنا
()	()	()	24- في ولجبتنا المعملية والميدانية، ننظم مشاكلنا ونستخدم وسائلنا لبحث المشكلة